

## المحاضرة الأولى:

### تمهيد

"العالم سيصبح قرية صغيرة " كلمة قالها العالم الكندي مارشال ماكلوهان في زمن مضى و الآن نحن نعيش مجرياتها مع التطور العلمي الذي يشهده العالم اليوم والتسارع الزمني لمجريات الأحداث ليضعنا في الصورة ، إذ أصبح العالم اليوم لا يعترف بالحدود المكانية و الزمانية فالتكنولوجيا غزت جميع ميادين الحياة وأصبحت وسيلة ضرورية للتواصل لا يمكن الاستغناء عنها، فقد أدت ثوره المعلوماتية والاتصالات الحديثة إلى تغيير جذري وجوهري في حياتنا مس جميع ميادين الحياة وبالخصوص المجال التعليمي الذي عرف نقلة نوعية في ركائزه إذ كانت العملية التعليمية قائمة على وظيفة المعلم الذي يلحق للمتعلم المعلومة ويلقي عليه المحاضرة ليكتفي هذا الأخير بالفهم والحفظ لكن تتقلب الأدوار اليوم مع أنظمة التعليم الالاحديثة ليصبح التعليم ذاتيا مرتبطا بالمتعلم الذي يبحث عن المعلومة بنفسه ويحضر دروسه كما يقوم باكتشاف المشكلة والبحث عن الحل بنفسه وذلك وفق إرشادات المعلم مما يمنحه فضاء للإبداع يظهر من خلاله إمكانياته ومهاراته، فثورة المعلوماتية وتقنيات الاتصال الحديثة أدت إلى أن يواجه النظام التعليمي التقليدي تحديات جسيمة بخصوص حاجته إلى توفير فرص تعليمية إضافية أوسع، لذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم بدأت تواجه هذا التحدي من خلال النظر الجاد إلى إمكانية تطوير برامج التعليم عن بعد.

### - ماهية المعلومات

#### 1 - تعريف المعلومات :

يشهد العالم اليوم تفجرا معرفيا وتدققا في عالم المعلومات لم يشهده في أي وقت مضى بل لقد فاق كل التصورات وتخطى كل التكهنات فحجم المعلومات اليوم يتضاعف بخطوات

سريعة تجعل طالب العلم يقف أمام سيل عارم من هذه المعلومات والحقائق ولقد تعددت التعريفات لمصطلح المعلومات إلا أنها بالرغم من ذلك تكاد تكون متقاربة فيما تهدف إليه ونذكر منها :

**المعلومات** : هي إحدى المفردات المشتقة من مادة لغوية ثرية وهي مادة "علم" وتدور جميع معاني مشتقات هذه المادة في فلك العقل ووظائفه فمن معاني هذه المشتقات ما يتصل بالعلم أي إدراك طبيعة الأمور والمعرفة أي القدرة على التمييز والتعلم والتعليم والدراية والإحاطة واليقين والإتقان والوعي والإرشاد والتيسير وتحديد المعالم. ( حشمة 1990 ، ص ( 21

تعرف على "أنها" الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة أو عبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع" . (قنديلجي ، 2002 ، 28)

**عرفها وق** " بأنها حقائق وبيانات منظمة تصف موقفا معينا أو مشكلة معينة"

**عرفها لانكسر**"شيء غير محدد المعالم لا يمكن رؤيتها أو سماعها أو الإحساس بها"

أو هي بيانات تمت معالجتها بطريقة محددة بدءا بتلقي البيانات من مصادرها المختلفة ثم تحليلها وتبويبها وتنظيمها حتى يتم إرسالها إلى الجهات المعنية . (مسعودي ، 2019 . ص (

فالمعلومات هي مجموعة معينة من البيانات تخص مشكلة معينة أو قرارا معين تم تحليلها وتشغيلها واستخلاص نتائج معينة منها لتكون هي مرخص للنتائج التي تم الحصول عليها نتيجة تحليل البيانات ذات الصلة بعمليات منظمة . ( ضيف الله ، 2017 ، ص 80 )

وتعرف على " أنها بيانات قومت ونظمت وفسرت بطريقة بغية الاستخدام أي أصبح لها مضمون ذا معنى معين يؤثر في الاتجاه ورد الفعل والسلوك "

2 - أهمية المعلومات: تلعب المعلومات دورا هاما وحيوي يظهر ذلك في: ( مسعودي ، 2017 ، ص 7 )

- ✓ إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا .
- ✓ تعتبر العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات .
- ✓ لها أهمية كبيره في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية و الإدارية والثقافية
- ✓ تساعد المعلومات في نقل خبراتنا للآخرين وعلى حل المشكلات التي تواجهنا وعلى الاستفادة من المعرفة المتاحة.

3 - خصائص المعلومات : لكي تكون المعلومات مفيدة لابد من توافر عدد من الخصائص فيها متمثلة في :

- ✓ الدقة وقد تعني الدقة هنا النوعية للمعلومات .
- ✓ التوقيت: ونعني به التوقيت المناسب لتقديم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المطلوب وان الفترة الزمنية المناسبة لحصول المستفيد المعاصر على المعلومات التي يحتاجها أمر في غاية الأهمية.
- ✓ الصلاحية : بمعنى ملائمة المعلومات لاحتياجات المستفيد وانسجامها مع تطلعاته والواجبات المطلوبة منه أدائها على الوجه الصحيح وتختلف الصلاحية من شخص إلى آخر.
- ✓ التكامل أو الشمولية: أي تامين كل جوانب احتياجات الباحث والمستفيد وتغطية مختلف جوانب موضوعه دون نقصان في هذا الجانب أو ذاك من الموضوع الذي يبحث عنه .

✓ 4 - معايير قياس قيمة المعلومات حتى تكون المعلومات ذات قيمة عالية لا بد أن

تقابل بعدد من المعايير المتمثلة في: (ضيف الله، 2017، ص 81)

✓ الموقف الخاص بصنع القرار الذي يواجهه المدير أو متخذ القرار.

✓ جودة المعلومات التي تمثل درجة عكس هذه المعلومات للحقيقة فكلما زادت جودة

المعلومات وزادت قيمتها تزايدت جودة القرارات التي يتخذها المدير.

✓ توافر المعلومات في الوقت المناسب وتشير إلى توافر المعلومات في الوقت الذي

تحتاجه المنظمة بشكل يسمح باتخاذ القرارات والتصرفات الملائمة في الوقت

الملائم.

✓ كمية المعلومات ترتبط بالقرارات التي يتخذها المدير وتغطي كل المجالات التي

تؤثر في هذه القرارات .